مصر تتحدث عن نفسها

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابني قواعد المجد وحدي

وبناة الاهرام في سالف الدهر
كفوني الكلام عند التحدي

أنا تاج العلاء في مفرق الشرق
ودراته فرائد عقدي

من له مثل أولياتي ومجدي
إن مجدي فى الاوليات عريق

أنا إن قدَّر الإله مماتي
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي

المتحف المصري الكبير

Grand Egyptian Museum

حضارة مصر..... كنوز مصر

عظمة مصر

م. استشاري / فاروق على الحكيم

يصدر هذا العدد من " مجلة جمعية المهندسين المصرية "

وهو يواكب افتتاح المُتحف المصري الكبير

بالقرب من " اهرامات الجيزة " احد عجائب الدنيا السبع .

ان هذا الحدث الذى تشهده مصرو دول العالم اجمع يعتبر حدثاً لا يتكرر على مستوى العالم وعلى مدار عشرات السنين .

لقد تم الافتتاح بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وحضور اكثر من ٧٩ من قادة دول العالم سواء ملوك او رؤساء دول او رؤساء حكومات من الدول العربية ،الاوروبية ، أسيا وافريقيا وأمريكا واليابان .

لقد عبرت مصر دول وشعوب العالم بهذا المتحف الكبير وما يضمه من كنوز وأثار وفى رأيي فإن انجاز هذا المشروع العملاق أستطيع أن أقول أنه يعبر عن مصطلح علمى رائع هو:

"هندسة التاريخ "

وهو ذو تصميم معماري وإنشائي فريد – لقد تقدم للمشاركة في مسابقة انشاء المتحف اكثر من ١٥٠٠ مكتب استشاري عالمي وتم اسناد الدراسة والتصميم الى مكتب استشاري .

ما أبرز ما يُعرض في المتحف؟

ومن أبرز ما يحتويه المتحف كنوز الملك الشاب توت عنخ آمون، الموضوعة في قاعة مخصصة يُعرض فيها ما يزيد على ٤٥٠٠ قطعة أثرية من أصل خمس آلاف قطعة اكتشفها عالم الآثار البريطاني، هاورد كارتر، عام ١٩٢٢ في مقبرة سليمة لم تتعرض لعمليات النهب في وادي الملوك

المتحف المصري الكبير فى كلمات:

تبلغ مساحة المتحف ٥٠٠ ألف متر، ويطل على أهرامات الجيزة، وتزيّنه الحدائق من الاتجاهات كافة على مساحة ١٢٠ ألف متر، ويضم ١٢ صالة عرض، تغطي الفترات من عصور ما قبل التاريخ، وحتى نهاية العصر الروماني، وتزيد مساحة كل قاعة منها عن مساحة العديد من المتاحف الحالية في مصر والعالم، بحسب وزارة السياحة والآثار المصرية .

أُنشئ المتحف المصري الكبير ليكون صرحاً حضارياً وثقافياً وترفيهياً عالمياً متكاملاً، وليكون الوِجهة الأولى لكل من يهتم بالتراث المصري القديم، كأكبر متحف في العالم يروي قصة تاريخ الحضارة المصرية القديمة، إذ يحتوي على عدد كبير من القطع الأثرية المميزة والفريدة، من بينها كنوز الملك الذهبي توت عنخ آمون، والتي تُعرض لأول مرة كاملة منذ اكتشـــاف مقبرته في نوفمبر ١٩٢٢، بالإضـــافة إلى مجموعة الملكة حتب حرس أم الملك خوفو الذي بنى الهرم الأكبر بالجيزة، وكذلك متحف مراكب الملك خوفو، فضلاً عن المقتنيات الأثرية المختلفة منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى العصرين اليوناني والروماني .

هدية مصر للعالم" عبارة زيّنت الطرقات والأماكن العامة في جميع أنحاء مصر، قبل افتتاح المتحف المصري الكبير، السبت ١ نوفمبر ٢٠٢٥، بحضور الرؤساء والملوك من الدول العالمية المختلفة.

هذا الحدث وصفه علماء المصريات من جميع أنحاء العالم بـ"أهم حدث أثري في القرن الحالي"، نظراً للمجموعة الفريدة التي يملكها المتحف، من آثار الحضارة المصرية القديمة، أبرزها مقتنيات الملك توت عنخ آمون، التي تُعرض كاملة للمرّة الأولى .

يقع المتحف في مواجهة أهرامات الجيزة الثلاثة، في تكوين هندسي فريد، استغرق بناؤه ٢٠ عاماً. يمتد على مساحة ٤٩٠ ألف متر مربع، ويضم ١٢ قاعة عرض رئيسية بمساحة نحو ١٨ ألف متر مربع تبلغ مساحة قاعتي توت عنخ آمون ٧ آلاف متر مربع.

كما يضم المتحف "الدرج العظيم"، الذي يمتدّ على مسافة ٦٤ متراً، وارتفاع ٢٤ متراً. تنتشر على منصّاته ٧٠ قطعة أثرية من تماثيل وأعمدة وبوابات، يصل وزن بعضها إلى ٣٨ طناً .

يخصّص المتحف أيضاً مكاناً لعرض مراكب الملك خوفو، التي تم نقلها إلى المتحف عام ٢٠٢١.

لا تتوقف أهمية المتحف هنا. فهو يعتبر المتحف الأكبر في العالم المخصص لحضارة واحدة. ويجمع أكثر من ٥٧ ألف قطعة أثرية مهمة من عصور ما قبل التاريخ، مروراً بالحضارة المصرية القديمة والعصور اليونانية والرومانية .

فلسفة عرض القطع الأثرية تتمحور حول تقسيمها إلى موضوعات، تلقي الضوء على الحياة المصرية القديمة، وتطوّر علاقة الملوك بالمعبودات المصرية القديمة، وفكرة البحث عن الأبدية والبعث والخلود.

كما يعدّ مركز الترميم في المتحف المصري، من أكبر مراكز الترميم في الشرق الأوسط. جرى افتتاحه عام ٢٠١٠، وتبلغ مساحته ٣٢ ألف متر مربع، ويضمّ ١٦ معملاً للفحوصات والترميم .

حصل المتحف على ٨ شهادات "أيزو"، في مجالات الطاقة والصحة والسلامة المهنية والبيئية والجودة، فضلاً عن جائزة أفضل مشروع في مجال البناء الأخضر. كما حصل على الشهادة الذهبية للبناء الأخضر والاستدامة .

تستعرض "الشرق " قصصاً لبعض القطع الأثرية المعروضة في المتحف، وتتناول كواليس اكتشاف مقبرة الملك الذهبي "توت عنخ آمون بالبر الغربي بالأقصر"، الذي تمّ اكتشافه عام ١٩٢٢ من قِبل العالم الإنجليزي هاورد كارتر .

*الأمين العام لجمعية المهندسين المصرية
*رئيس جمعية المهندسين الكهربائيين
* عضو مجلس إدارة المجلس العربي للطاقة المستدامة